

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• فائدة بيان العلل الخفية لأحاديث الضعفاء:

- وَذَكَرَ الْحَاكِمُ أَنَّ الْعِلْلَ

تَكَثَّرَ فِي نَقْلِ الثَّقَاتِ النَّبِلَا

- وَلَمْ يُرَدَّ بِأَنَّهَا لَا تُتْلَفِي

فِيهَا رَوَاهُ الضُّعْفَا وَالتَّلْفَى

- لَكِنَّهُ عَنَى ظَهْوَرَ الْأَمْرِ

بِسَبَبِ الضَّعْفِ بغير نُكْرِ

- هَذَا خِلَافُ الثَّبْتِ وَالثَّقَاتِ

فَمَا رَوَوْا تَصْحِيحَهُ مُوَاتِي

- فَتَظْهَرُ السَّلَامَةُ الْمُظَنُّونَهُ

وَعِلَّةٌ خَفِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ

- وعلةُ الحديثِ حينَ يروي
ضعيفُهُم حَرِيَّةٌ فِي الْمَرْوِي
- وَإِنْ تُرِدُ صِحَّةَ تَقْرِيرِ ذِكْرِ
فَانظُرْ لِكُتُبِ عِلَلٍ لِتُخْتَبِرَ
- فَكَمْ بِهَا لِلِيثِ وَالرَّقَاشِي
مَعَ ابْنِ أَرْطَاةَ بِلَا تَحَاشِي
- وَابْنِ هَلْبَعَةَ مَعَ ابْنِ أَرْقَمِ
وَالْعُمَرِيُّ مُكَبَّرًا وَالْعَرَزَمِيُّ
- وَابْنِ عَقِيلٍ فَرُقْدِ مَجَالِدِ
وَابْنِ فَضَالَةَ نَفِيعِ فَائِدِ

وأوضحُ الدليلُ أنَّ الحاكِمَ
يُدخلُ مَنْ كانَ بضعفٍ وُسماً
إدخاله في **عاشر المعلول** ^(١)
ابنَ أبي فَرَوَةَ في التمثيلِ
وهو محمدُ الرَّهاوي عُرُفاً
بضعفِهِ معَ أبيهِ إذْ وُصِفَا
- فقد روى في الضَّحْكِ عن ثقاتٍ
إعادةَ الوضوءِ والصلاةِ

(١) أعني الجنس العاشر من أجناس العلل في كتابه
"معرفة علوم الحديث".

- هذا وإبرازُ لعلِّ تَرُدُّ
فيما رَوَى الضَّعِيفُ إِنْ نَقَدُّ وَجِدُّ
- يُفِيدُ أَنَّ ضَعْفَهُ قَدْ زَادَا
فَلَا يَصِحُّ ذِكْرُهُ اسْتِشْهَادًا
- إِذْ زَادَ ضَعْفًا ذَلِكَ الضَّعِيفُ
وَمَا رَوَى بِمَنْكِرٍ مَوْصُوفٌ

